مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-05-15

العدد: 3955

الأونروا تعتزم إجراء إحصاء ببصمة الوجه لفلسطينيي سوريا في لبنان

- اعتقال فلسطيني في مناطق سيطرة المعارضة السورية
- مخيم الحسينية.. محاولات لدرء التهم عن الفرن الآلي والأهالي يردون
- كورونا يعاود انتشاره في مخيم النيرب

آخر التطورات

أفاد مصدر موثوق من وكالة الأونروا في لبنان لـ "مجموعة العمل" - رفض عدم ذكر اسمه - أن السيدة دوروثي كلاوس المديرة العامة لوكالة الأونروا في لبنان قد اتخذت قراراً بإلغاء الإحصاء التقليدي للاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان، واستبداله بإحصاء يكون من خلال "بصمة الوجه"، للتأكد من اعدادهم الفعلية.

وبحسب المصدر أن قرار دوروثي كلاوس جاء بناءً على طلب تقدم به نشطاء فلسطينيي سورية في لبنان خلال اجتماعهم الأخير معها بالمكتب الرئيسي للوكالة الأممية في بيروت بتاريخ 21 آذار / مارس الفائت، وذلك من أجل إجراء إحصاء دقيق لعدد فلسطينيي سورية في لبنان ليسهل تحديد احتياجاتهم وتقديم المساعدات الإغاثية اللازمة لهم.

وكانت وكالة الأونروا طرحت عام 2021 مشروع مسح "بصمة العين" على اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عملها، وفي لبنان أولاً، إلا أن ذاك المشروع تم رفضه وأثار قلق الفلسطينيين حول توقيته وأهدافه.

بالانتقال إلى الشمال السوري وثقت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا بتاريخ 20-4-2023 اعتقال اللاجئ الفلسطيني فؤاد عنبتاوي، في منطقة الباب التابعة لمحافظة حلب، من قبل الشرطة العسكرية التابعة لقوات الجيش الوطني السوري، وذلك أثناء محاولته العبور باتجاه مدينة عفرين عن طريق منطقة تل بطال بريف حلب الشمالي.

اللاجئ الفلسطيني فؤاد عنبتاوي من أبناء مخيم اليرموك كان يقيم في لبنان بمنطقة جبل البداوي بمدينة طرابلس، فضل بعد تصاعد حملات الترحيل التي طالت اللاجئين السوريين والفلسطينيين في لبنان، مغادرتها إلى الشمال السوري الذي وصلها الأربعاء 3 أيار/ مايو الجاري

خوفاً من الاعتقال والترحيل إلى مناطق السلطات السورية، وذلك بسبب عدم امتلاكه إقامة نظامية في لبنان، ولأنه مطلوب للخدمة الإلزامية في سوريا.

ووفقاً لمصادر خاصة - فضلت عدم ذكر اسمها - أن الشرطة العسكرية تقوم حالياً باستجواب فؤاد وتجمع معلومات عنه، وأنها وعدت الجهات التي تدخلت لمعرفة وضعه وطالبت بالأفراج عنه، أنها ستطلق سراحه خلال اليومين القادمين بعد التأكد من أوضاعه الأمنية والقانونية، وعدم مشاركته بأي عمل عسكري ضد المعارضة السورية، أو انتمائه للجيش النظامي السوري.

في ريف دمشق بعد الاتهامات التي وجهت لإدارة الفرن الآلي في منطقة الحسينية بريف دمشق، جراء تدني جودة مادة الخبز الموزعة لهم، واتهامهم للقائمين على الفرن بالاستهتار وعدم الاعتناء بقواعد الصحة والنظافة، فوجئ الأهالي بقيام التلفزيون الرسمي السوري بإعداد تقرير عن الفرن الآلي في مخيم الحسينية مستعرضين لقطات تظهر العمل داخل الفرن وخارجه مع الحديث عن مميزاته وعمله الدؤوب في خدمة الأهالي كما أخذ فريق العمل آراء الأهالي الواقفين على الكوة في انتظار الحصول على الخبز.

من جهتهم أبدى الأهالي استغرابهم من التقرير وكيفية تعاطي التلفزيون السوري مع الشكاوى المقدمة ضد الفرن، متهمين معد البرنامج ومقدمه بتزييف الحقائق وعدم المصداقية في نقل الأخبار، وهدفهم الأساسي تلميع صورة الفرن مستغلين نفوذ مستثمريه، وبأن القائمين على الفرن يعاملون الأهالي بشكل سيء وغير إنساني، وأن الفرن مزدحم دائما ويفتقر للنظافة العامة.

في حين أصبح التقرير الذي أعده التلفزيون السوري منذ عدة أيام مادة دسمة للسخرية من قبل أهالي مخيم الحسينية على مواقع السوشيال ميديا وخاصة الفيس بوك، الفيس بوك.

من جانبه أكد أحد سكان المخيم لـ مراسل مجموعة العمل" بريف دمشق بأن إدارة الفرن مدعومة من قبل عناصر الأمن العسكري، وقد تواطأت معها وقامت برشوة المسؤولين عن التقرير لتحسين صورة الفرن لدى وزارة التموين.

أما في حلب بعد أن خفت وتيرته في الأشهر القليلة الماضية، عاد فيروس كورونا ليفرض نفسه وبقوة وينتشر من جديد في مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين بمدينة حلب.

بدوره ذكر مراسل مجموعة العمل أنه سجل في الآونة الأخيرة إصابة 10 أشخاص من مخيم النيرب بفايروس كورونا، مشيراً أن تلك الحالات العشرة المكتشفة اعلان عن إصابتها مستوصف الأونروا، من بينها معلمة في مدارس الوكالة، وعدداً من الحالات بين أبناء المخيم.

وأشار قسم التحاليل في المركز الصحي التابع للأونروا في حلب ومخيم النيرب إلى أنه تبين بعد الفحوصات التي أجريت على العديد من المرضى أن هناك موجة كورونا جديدة تعصف في المخيم بحلول الشهر الخامس الحالي وتم تأكيد أكثر من إصابة، طالباً من الأهالي بتوخي الحيطة والحذر والأخذ بالوقاية منعاً من الإصابة بفايروس كورونا.